[314] 13 - الاعتراف بدلالة الحديث على الامامة يفند هذه الشبهة وبالتالي فان اعتراف كبار العلماء من أهل السنة أمثال ابن زولاق المصري وأبي حامد الغزالي والحكيم السنائي وفريد الدين العطار ومحمد بن طلحة الشافعي وأبي المظفر شمس الدين سبط ابن الجوزي ومحمد بن يوسف الكنجي وسعيد الدين الفرغاني وملك العلماء شهاب الدين الدولت آبادي ومحمد بن اسماعيل الامير اليماني والمولوي محمد اسماعيل الدهلوي بدلالة حديث الغدير على امامة أمير المؤمنين عليه السلام يكفي بوحده لابطال هذه الشبهة التي ذكرها (الدهلوي) تبعا لابن حجر المكي. ولقد تقدمت نصوص كلمات هؤلاء الاعلام في غضون الكتاب، ونضيف إليها هنا: (1) كلام الشيخ علاء الدولة أبي المكارم أحمد بن محمد السمناني حيث قال: " وقال لعلي عليه السلام وسلام الملائكة الكرام: انت مني بمنزلة هارون من موسى ولكن لانبي بعدى. وقال في غدير خم بعد حجة الوداع على ملا من المهاجرين والانصار آخذا بكتفه: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. وهذا حديث متفق على صحته، فصار سيد الاولياء وكان قلبه على قلب محمد عليه التحية والسلام، والى هذا السر أشار سيد الصديقين صاحب غار النبي صلى ا عليه وسلم أبو بكر حين بعث ابا عبيدة ابن الجراح الى علي لاستحضاره: يا أبا عبيدة أنت أمين هذه الامة أبعثك الى من هو في مرتبة من فقدناه بالامس، ينبغي أن تتكلم عنده بحسب الادب " الى

_____